

اللباب في علل البناء والإعراب

يخلو (وأمّـ) (عدا) فمثل خلا وأمّـ (ما خلا) و (ما عدا) ففعلان لما تقدّم في موضعه وأجاز أبو عليّ في كتاب الشعر أن تكون (ما) في (ما عدا) زائدة فتجرّ ما بعدها وتابعة الربيعي على ذلك .

فصل .

ولا يجوز تقديم المستثنى على جميع الجملة كقولك إلاّ زيداً ضرب القوم لأنّ إلاّ بمنزلة (واو مع) لما ذكرناه هناك وهي تشبه (لا) العاطفة كقولك قام القوم لا زيداً وهذا لا يتقدّم مان على العامل فكذا قولك (إلاّ) فإنّ وقعت بين أجزاء الجملة جاز كقولك

. - 57

(ألا كلّ شيءٍ ما خلا باطلٌ ...) .

وكقولك أين إلاّ زيداً قومك وعلى هذا تقول ما ضرب إلاّ زيداً قومك قال أصحابنا إن استثنيته من (قومك) جاز ومن أصحابنا من لم يجزه والفرق أنّ الفاعل أصل في الجملة

فصل .

ولا يعمل ما بعد (إلاّ) فيما قبلها كقولك قومك زيداً إلاّ ضاربون لأنّ تقديم الاسم الواقع بعد (إلاّ) عليها غير جائز فكذلك معموله لما تقرّر أنّ المعمول